Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ - حفظ ومؤانسة

﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾ (الطور : ٤٨ ، ٤٩)

مرتبة للرسول ﷺ لم يبلغها قطُّ أى إنسان

« فإنك بأعيننا »

أىُّ إغـرازٌ وأىُّ انس وأى زعاية وأى حـفظ بل وأى مكانة وأى حبٍّ أعظم من ذلك .

قال الله له ذلك وهو يتحدث عن عناد الـكفار ومكابرتهم ويتجه بالخطاب إلى رسوله ﷺ .

﴿ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾ ﴾

(الطور : ٤٥ ـ ٤٨)

هكذا يُعطى الله نبيَّـه زاد التحـمل والصبـر بل سـبيل الفـوز والنصر .

﴿ وسبح بحـمد ربك حيت تقـوم . ومن الليل فسبـحه وادبار النجوم ﴾ .

تسـبيح وتحـمـيد آناء الليل وأطراف النـهار وصلةٌ دائمـة بمن